A/AC.109/L.1848
18 July 1996
ARABIC

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة

تنفيذ إعلان منح الاستقلال

للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم

تقرير الرئيس بالنيابة

١ - في الجلسة ١٤٤٢ المعقودة في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٥، اتخذت اللجنة الخاصة قراراً بشأن مسألة إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم^(١). وفيما يلي نص فقرات منطوق هذا القرار:

"إن اللجنة الخاصة،

..."

١ - تؤكد الحاجة إلى إرسال بعثات زائرة بصفة دورية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل تسهيل التنفيذ الكامل والسرع والفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بتلك الأقاليم؛

٢ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتعاون، أو أن تواصل التعاون، مع الأمم المتحدة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم الخاضعة لإدارتها؛

٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تنظر في النهج الجديدة المتبعة في أعمال اللجنة الخاصة وتدعوها إلى التعاون مع اللجنة في جهودها؛

٤ - تطلب من رئيسها أن يواصل المشاورات مع الدول المعنية القائمة بالإدارة بشأن تنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة الخاصة حسب الاقتضاء."

٢ - ويرد فيما يلي بيان بالمشاورات التي أجراها الرئيس وفقاً للفقرة ٤ من القرار.

* ٩٦١٨٠٥١ *

٣ - أجرى الرئيس مشاورات موسعة مع ممثلي الدول القائمة بالإدارة حول مسألة إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم طبقاً للولاية التي أوكلتها له اللجنة الخاصة. ولفت الرئيس انتباه ممثلي الدول القائمة بالإدارة إلى القرار المستشهد به آنذاك، وكذلك إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، وأبلغهم بأن اللجنة الخاصة واصلت إيلاء أقصى الاهتمام لإرسال بعثات زائرة من الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كوسيلة لضمان معلومات مباشرة عن تلك الأقاليم. وناشد الرئيس مرة أخرى الدول القائمة بالإدارة أن تتعاون، أو تواصل تعاؤنها، مع الأمم المتحدة في إرسال تلك البعثات. وقد فهمت اللجنة الخاصة، من واقع تبادل للأراء في حلقاتها الدراسية الإقليمية المعقدة في أعوام ١٩٩٠ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦^(٢) أن بعض حكومات تلك الأقاليم أعربت عن استعدادها لاستقبال بعثات زائرة من الأمم المتحدة. وأعرب الرئيس عن الأمل، في حال تقديم هذه الطلبات، في أن تتعاون الدول القائمة بالإدارة المعنية في هذا الأمر وتحسن إيفاد تلك البعثات إلى تلك الأقاليم.

٤ - وأبلغ الرئيس الدول القائمة بالإدارة أن تعاؤنها الكامل أمر أساسي لنجاح تنفيذ خطة العمل التي أقرتها الجمعية العامة بالنسبة للعقد الدولي للقضاء على الاستعمار. واغتنم الفرصة لكي يعرب عن تقديره لتعاونها في تسهيل مشاركة عدد من ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقتين الدراسيتين اللتين قامت اللجنة الخاصة بتنظيمهما ضمن سياق العقد. وأحاط الدول القائمة بالإدارة علماً بنتائج و Tobiasiasات الحلقة الدراسية التي عقدت في بورت مورسيبي، موربا عن الأمل في أن تواصل تقديم نفس القدر من التعاون إلى اللجنة.

٥ - وأشار الرئيس، مع الارتياح، إلى أنه بناءً على دعوة من حكومة نيوزيلندا ومجلس الفاييبل في توكيلاو، أوفدت اللجنة الخاصة بعثة زائرة من الأمم المتحدة إلى توكيلاو في تموز يوليه ١٩٩٤.

٦ - وعلى غرار السنوات السابقة، كرر عدد من الدول القائمة بالإدارة التي تم التشاور معها استعدادها لمواصلة تقديم جميع المعلومات الازمة عن الأقاليم الواقعة تحت إدارتها امتثالاً للالتزام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

٧ - وذكر ممثل إحدى الدول القائمة بالإدارة أن سجل حكومته في مجال إنهاء الاستعمار كان سجلاً طيباً، وأن موقفها فيما يتعلق بإيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها لم يتغير. إلا أن حكومات الأقاليم الراغبة في استقبال بعثات زائرة ينبغي أن تتشاور أولاً مع الدولة القائمة بالإدارة المعنية. وفيما يتصل بمفهوم إنهاء الاستعمار، قال إن الأقاليم الواقعة تحت إدارة حكومته انتخب حكوماتها

ديمقراطياً وأن الأمر يرجع لها في تقرير مركزها مستقبلاً. وحتى الآن لم يتخذ أي من تلك الأقاليم أي إجراء فيما يتعلق بمركزها في المستقبل.

- ٨ - وذكر مثلاً دولتين قائمتين بالإدارة اثنين على استعداد لبحث أية اقتراحات تتقدم بها الحكومات المحلية في الأقاليم المعنية، فيما يتعلق باستعدادها لاستقبال بعثات زائرة من الأمم المتحدة. وأشار الممثلان إلى الرسالة التي بعث بها كل منهما^(٣) لإبلاغ الأمم المتحدة بأنه سوف يتوقف عن المشاركة في أعمال اللجنة الخاصة، وأوضحاً أنهما لا يتوقعان حدوث تغيير في السياسة المتبعة في هذا الصدد. على أنهما أكدا من جديد التزام حكومتيهما بالوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بإبلاغ المعلومات بموجب المادة ٧٣ (ه) من الميثاق.

- ٩ - وذكر ممثل دولة قائمة بالإدارة أن من الصعب على حكومته تيسير وصول بعثة زائرة إلى الإقليم المعني، معرباً عن الأمل في أن ينجح الأمين العام للأمم المتحدة في جهوده المتواصلة لجمع الأطراف المعنية على صعيد واحد ومن ثم إتاحة إيقاد بعثة زائرة إلى الإقليم في المستقبل القريب.

- ١٠ - وكرر ممثل نيوزيلندا الإعراب عن استعداد حكومته لأن تواصل، وفقاً للممارسة والإجراءات المرعية، تزويد اللجنة بجميع المعلومات المتعلقة بتوكيلات المشاركة في أعمال اللجنة الخاصة المتعلقة بالإقليم. وأعرب الممثل عن الأمل في أن يكون بمقدور شعب الإقليم، في ضوء التطورات الدستورية الراهنة في توكيلاو، أن يقرر أمر مركزه في المستقبل وفقاً لإطار زمني يحدده هو.

- ١١ - وسيبلغ الرئيس اللجنة الخاصة باستمرار بأية تطورات جديدة في مشاوراته مع الدول القائمة بالإدارة بشأن هذه المسألة.

- ١٢ - وترد في مرفق هذا التقرير قائمة ببعثات الزائرة التي أوفدتتها اللجنة الخاصة أو الجمعية العامة.

الحواشى

(١) انظر A/50/23 (Part II)، الفصل الرابع، الفقرة ٢٠. وسيصدر التقرير كاملاً بوصفه "الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢٣" (A/50/23).

(٢) عقدت حلقات دراسية إقليمية عام ١٩٩٠ في فانواتو (A/AC.1040 و Corr.1) وبربادوس (A/AC.1043)؛ وعام ١٩٩٢ في غرينادا (A/AC.1114)؛ وعام ١٩٩٣ في بابوا غينيا الجديدة (A/AC.109/1159)؛ وعام ١٩٩٥ في تринيداد وتوباغو (A/AC.109/2030)؛ وعام ١٩٩٦ في بابوا غينيا الجديدة (A/AC.109/2058). وقد عقدت الحلقات الدراسية الأولى احتفالاً بمرور ثلاثين عاماً على إصدار إعلان

منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛ وعقدت الحلقتان الدراسيتان الأخيرتان في سياق خطة العمل للعقد الدولي للقضاء على الاستعمار.

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/41/23)، الفصل الأول، الفقرتان ٧٦ و ٧٧ و A/47/86.

المرفق

البعثات الزائرة التي أوفتها اللجنة الخاصة أو الجمعية العامة

١٩٦٥ جزر كوك (الإشراف على الانتخابات)

١٩٦٦ غينيا الاستوائية

١٩٦٧ عدن

١٩٦٨ غينيا الاستوائية (الإشراف على الاستفتاء والانتخابات)

١٩٧١ بابوا غينيا الجديدة (الاشتراك مع مجلس الوصاية)

١٩٧٢ نيوي - بابوا غينيا الجديدة (مراقبة الانتخابات - بالاشتراك مع مجلس الوصاية)

١٩٧٤ نيوي (مراقبة الاستفتاء)

جزر كوكس (كيلنغ)

جزر غيلبرت وإليس (مراقبة الاستفتاء)

١٩٧٥ الرأس الأخضر

مونتسيرات

الصحراء الغربية

١٩٧٦ جزر فرجن البريطانية

توكيلاو

١٩٧٧ الصومال الفرنسي (مراقبة الاستفتاء والانتخابات)

جزر كايمان

جزر فرجن الأمريكية

١٩٧٩ غوام

جزر نيو هبريد

- ١٩٨٠ جزر تيركس وكايكوس (نيسان/أبريل)
جزر كوكس (كيلنغ)
جزر تيركس وكايكوس (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر) (مراقبة الانتخابات)
- ١٩٨١ توكيلاو
ساموا الأمريكية
- ١٩٨٢ مونتسيرات
- ١٩٨٤ جزر كوكس (كيلنغ) (فعل تقرير المصير)
أنغيليا
- ١٩٨٦ توكيلاو
- ١٩٨٩ ناميبيا (مراقبة الانتخابات)
- ١٩٩٤ توكيلاو
-